

(القرار رقم ٢ لعام ١٤٣٧هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (٩) لعام ١٤٣٦هـ

على ربط مصلحة الزكاة والدخل لعام ٢٠١٣

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي يوم الثلاثاء ١٤/٠١/١٤٣٧هـ انعقدت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

١ - الدكتور	رئيساً
٢ - الدكتور	نائب الرئيس
٣ - الدكتور	عضواً
٤ - الدكتور	عضواً
٥ - الأستاذ	عضواً
٦ - الأستاذ	سكرتيراً

وقد حضر جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ ٢٤/١١/١٤٣٦هـ، ممثلًا عن المكلف، كما حضر و و ممثلين عن المصلحة للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ) ذات الرقم المميز.....، على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل على حساباتها لعام ٢٠١٣م، ويعترض المكلف على:

- الربط الزكوي لعام ٢٠١٣م.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل رقم ١٤٣٦/١٦/٣٥٦٠ وتاريخ ٢١/٠٥/١٤٣٦هـ على النحو الآتي:

أولاً: الناحية الشكلية:

أبلغت المصلحة للمكلف بالربط الزكوي لعام ٢٠١٣م بخطابها رقم ٧١٤٣٥/٢٣/٤٦٠٨ وتاريخ ٢٧/٠٦/١٤٣٥هـ وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم ١٤٣٥/٢٣/٢٧٨٥ وتاريخ ٢١/٠٧/١٤٣٥هـ وبذلك يكون الاعتراض مقبولاً زكويًا لتقدمه خلال الأجل المحدد بستين يومًا من تاريخ الإبلاغ بالربط الزكوي وفقًا للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل برقم ٢٣/٩٦١ وتاريخ ٢٢/٠٤/١٤١٨هـ.

ثانيًا: الوقائع:

خلال جلسة الاستماع سألت اللجنة الطرفين: هل لديكم أي إضافات أو تعليق على ما ورد في المذكرات المقدمة إلى اللجنة سابقًا؟ فأجاب ممثل المكلف: بأن لديه مذكرة إضافية سوف يقدمها للجنة وهي مذكرة مكونة من صفحتين وقد تم تزويد ممثلي المصلحة بنسخة منها وطلب منهم التعليق على ما جاء فيها واكتفوا بما ورد بمذكرة المصلحة المرفوعة للجنة. وبسؤال ممثل المكلف إن كان لديه ما يثبت أن فائض التصفية تم صرفه في تاريخ التصفية أو قبل ذلك؟ فأجاب: أطلب مهلة لتزويد اللجنة بذلك وتم إبلاغه أن المستند المطلوب للإثبات هو كشف حساب البنك للشركة الذي يظهر تحويل مبالغ التصفية من حساب الشركة محل الاعتراض وإقفال الحساب.

وقد منحت اللجنة خمسة أيام لتقديم ما طلب منه.

وقد ورد في المذكرة المقدمة من ممثل المكلف خلال الجلسة ما يلي:

"بالإشارة إلى الموضوع أعلاه وإلى خطابكم رقم (١٣٦/٥٠٠) بتاريخ ٢٤ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ فإننا نفيدكم بما يلي:

أولاً: إن الشركة قد تم تصفيته وتوزيع جميع موجوداتها على الشركاء بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣٠ وهي بالتالي انتهت فعلياً في هذا التاريخ وبذلك لم يحل عليها الحول والجدول التالي يوضح النقد والموجودات الموزعة على الشركاء في ذلك التاريخ كما ورد في إيضاح رقم (٦) بالقوائم المالية المرفقة:-

التصفية		المدفوع عيناً	نقل متوفر موزع للشركاء	قيمة حصته في الشركة	النسبة	اسم الشريك
المجموع	مدفوع من الشريك إلى..... باقي الشركاء					
٣,٤٩٥,٩٩٢	١,٩٩٥,٦٠٩	١,٤٢١,٢٠٠	٧٩,١٨٣	٣,٤٩٥,٩٩٢	%٦٠
٩٣٢,٢٦٥	٩١١,١٥١	.	٢١,١١٤	٩٣٢,٢٦٥	%١٦
٩٣٢,٢٦٥	(٣,٣٦٢,٣٣٢)	٠٤,٣٧٢,٤٨٣	٢١,١١٤	٩٣٢,٢٦٥	%١٦
١١٦,٥٣٣	١١٣,٨٩٣	.	٢,٦٤٠	١١٦,٥٣٣	%٢
١١٦,٥٣٣	١١٣,٨٩٣	.	٢,٦٤٠	١١٦,٥٣٣	%٢
١١٦,٥٣٣	١١٣,٨٩٣	.	٢,٦٤٠	١١٦,٥٣٣	%٢
١١٦,٥٣٣	١١٣,٨٩٣	.	٢,٦٤٠	١١٦,٥٣٣	%٢
٥,٨٢٦,٦٥٤	.	٥,٦٩٤,٦٨٣	١٣١,٩٧١	٥,٨٢٦,٦٥٤	%١٠٠	المجموع

ثانيًا: يتضح من الجدول السابق أن مبلغ (٣,٣٦٢,٣٣٢) ريال التي تم تسليمها للشركاء بشيكات بتاريخ ٢٠١٤/٠١/١٠م ما هي إلا التزام نشأ على الشريك / نتيجة تصفية ونتيجة تحول ملكية الممتلكات والمعدات البالغة (٤,٢٧٣,٤٨٣) ريال حسب صافي قيمتها الدفترية إلى الشريك المذكور (مرفق صك الأراضي والمباني التي عليها).

ثالثًا: تم حصول الشريك / على الاستثمارات طويلة الأجل بمبلغ (١,٤٢١,٢٠٠) ريال كحصة عينية (مرفق المستندات المؤيدة لذلك).

رابعًا: أن الفروقات الزكوية بمبلغ (١٤٥,٦٦,٣٥) ريال هي زكاة على إجمالي قيمة التصفية ولم تأخذ المصلحة بالاعتبار النقد الموزع على الشركاء والبالغ (١٣١,٩٧١) ريال طبقًا لسندات القبض المرفقة وكذلك لم تأخذ بالاعتبار الاستثمارات والموجودات الثابتة الموزعة على بعض الشركاء البالغة (٥,٦٩٤,٦٨٣) ريال.

وبذلك يتضح لسعادتكم أن الشركة تم تصفيته في ٢٠١٣/١١/٣٠م وتم استلام كل شريك حصته من التصفية سواء عينية أو نقدية حسب المرفقات وأما صدور الشيكات بتاريخ ٢٠١٤/٠١/١٠م ما هو إلا التزام شخصي على الشريك / نتيجة التصفية.

لذا نأمل تعديل الربط النهائي للتصفية وإلغاء الزكاة المحتسبة لعدم حولان الحول على الشركة".

هذا وبعد الجلسة قدم المكلف شهادة صادرة من البنك (ب) موجهة لكتب و بخصوص حسابات المكلف لدى البنك لدى البنك بتاريخ ٢٠١٣/٠٦/٣٠م، مرفقًا بها حركة حساب البنك للفترة من ٢٠١٣/١/١٦م حتى ٢٠١٣/٠٦/٣٠م.

ثالثًا: الناحية الموضوعية:

- الربط الزكوي لعام ٢٠١٣م.

أ- وجهة نظر المكلف:

"نفيدكم باعترافنا على ما جاء بخطاب الربط حيث إن الشركة بدأت أعمال التصفية بتاريخ ٢٠١٣/٠٦/٣٠م وتم نقل ملكية المنقولات الغير نقدية لشركتي بتاريخ ٢٠١٣/٦/٣٠م حسب موافقة الشركاء على ذلك وأصبح من ذلك التاريخ جميع الاستثمارات والممتلكات ملك للشركتين حسب موافقة الشركاء بذلك وقد قام الشركتان بالوفاء بالتزاماتهما تجاه الشركاء الآخرين من حساباتهم الشخصية وليس من حساب الشركة كما هو واضح من الشيكات المرفقة بإجمالي (٣,٣٦٢,٣٣٢) ريال من حساب السيد الشخصي وليس من حساب الشركة ولا تتضمن الشيكات نصيب السيد لنفسه والمبلغ النقدي الذي تم توزيعه من نقدية الشركة بإجمالي مبلغ (١٣١,٩٧١) ريال فقط.

وقد أنهت الشركة أعمال التصفية بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣٠م حسب القوائم المالية المسلمة سابقًا للمصلحة وبالتالي لم يحل الحول على رأس مال الشركة المصفاة بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣٠م وعليه نأمل بتعديل الربط وعدم إخضاع المبالغ الموزعة للزكاة وشطب ملف الشركة وتزويدنا بشهادة الشطب لإفقال ملف الشركة في وزارة التجارة".

ب- وجهة نظر المصلحة:

"تؤكد المصلحة على وجوب الزكاة الشرعية عن العام المالي ٢٠١٣م بالكامل وذلك لحولان الحول عليه حيث تبين من واقع مستندات إعادة فائض التصفية أن المبالغ المدفوعة نقدًا للشركاء والبالغة (٣,٣٦٢,٣٣٢) ريال تم دفعها خلال شهر يناير عام ٢٠١٤م أما الباقي من مبلغ التصفية وقدره (٢,٤٦٤,٣٢٢) ريال والذي يفيد المكلف أنها موجودات غير نقدية قد استلمها الشركاء بتاريخ ٢٠١٣/٦/٣٠م فلم يتم تقديم ما يفيد استلام الشركاء لهذه الموجودات، الأمر الذي يؤدي إلى تمسك المصلحة بإخضاع المكلف للزكاة عن عام ٢٠١٣م بالكامل لحولان الحول".

الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهما، يتضح أن المكلف يعترض على احتساب المصلحة للزكاة لعام ٢٠١٣م، حيث يرى المكلف عدم حولان الحول عليه نظرًا لتصفية الشركة قبل نهاية العام.

بينما ترى المصلحة أن مبالغ إعادة التصفية دفعت للشركاء بعد نهاية عام ٢٠١٣م، كما أن المكلف لم يوضح كيف تم تصفية وتوزيع الموجودات غير النقدية، مما ترى معه المصلحة حولان الحول على المكلف.

وبرجوع اللجنة لملف القضية وما قدمه ممثل المكلف، تبين أن الشركة كانت تحت التصفية وقد انتهت أعمال التصفية كما هو وارد في الحساب الختامي للمكلف بتاريخ ١٤٣٦/١١/٣٠هـ والمدقق من المحاسب القانوني، وقد تم شهر التصفية في إحدى الصحف المحلية بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٨م، كما تبين قيام المصلحة بالاعتماد على الحساب الختامي للتصفية واحتساب وعاء زكوي من واقع الحساب الختامي على النحو التالي:

البند	المبلغ
رأس المال	٦٠٠,٠٠٠ ريال
جاري الشركاء	٥,٠٩٨,٤٩١ ريال
احتياطي نظامي	٣٠١,٥٨٣ ريال
إجمالي الوعاء الزكوي، يحسم منه	٦,٠٠٠,٠٧٤ ريال
خسائر متراكمة	١٧٣,٤٢٠ ريال
صافي الوعاء الزكوي	٥,٨٢٦,٦٥٤ ريال
الزكاة	١٤٥,٦٦٦,٣٥ ريال

وبالاطلاع على الربط الزكوي الذي أعدته المصلحة لعام ٢٠١٣م، يتضح الاعتماد على الحساب الختامي للشركة كما في ٢٠١٣/١١/٣٠م واعتماد إضافة أموال الشركة للوعاء الزكوي كما هو ظاهر في الحساب الختامي دون حسم الأصول الثابتة والاستثمارات البالغة ٥,٨٢٦,٦٥٤ ريال بتاريخ الحساب الختامي، كما لاحظت اللجنة أن خطاب الربط الصادر من المصلحة برقم ١٤٣٥/٢٣/٤٦٠٨ وتاريخ ١٤٣٥/٠٦/٢٧هـ يغطي للفترة من ٢٠١٣/١/١م حتى ٢٠١٣/١١/٣٠م وحيث إن حولان الحول ركن أساس من أركان الزكاة الشرعية، وأن الشركة قد تم تصفيتها نظامًا وتوزيع فائض التصفية على الشركاء في الشركة وتم شهر التصفية قبل نهاية العام، عليه ترى اللجنة تأييد المكلف في عدم احتساب زكاة لعام ٢٠١٣م لعدم حولان الحول.

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ)، على الربط الزكوي الضريبي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل لعام ٢٠١٣م من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

- تأييد المكلف في عدم احتساب زكاة لعام ٢٠١٣م لعدم حولان الحول.

يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يومًا من تاريخ استلامه، على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله الموفق ،،،